

غريب الحديث لابن قتيبة

للسن بقول الصَّيْف حتى كَأَنَّ مَا ... بأَفْوَاهِهَا من لَسَّ حُلَّابِهَا الصَّقَرُ
حُلَّابِهَا يَعْنِي النبت الذي يُسَمَّى الحِلَابِلاب وتُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ اللَّبْلَاب .
والصَّقَرُ في موضع آخر اللَّبْدَنُ الحَامِضُ الشَّديد الحُموضة والرقُل جمع رقلة وهي
النَّخْلة الطَّويلة وأهل نَجْدٍ يَدْعُونَهَا الْعَيْدَانة إذا طَالَت وهي دون السُّجُوف وفوق
الجَبَّارَةِ التي فَاقَتَ اليَدُ يقال نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ وناقَةٌ جَبَّارٌ بلا هاء إذا عَطُمَت
وَسَمِنَتُ وَالْجَمِيعُ جَبَابِيرُ قال الشاعر وذكر طُغْنَاءَ [من الخفيف] ... كاليهوديَّ من
نَطَاةِ الرِّقَالِ قال

أَرَادَ كَنَخْلِ الْيَهُودِيِّ الرِّقَالِ وَنَطَاةٍ مِنْ خَيْبَرٍ .

وقوله وخُرُفَةُ الصَّائِمِ والخُرُفَةُ اسْمٌ مَا اخْتَرَفَتْ أَيْ اجْتَنَدَيْتْ وَنَسَبَهَا إِلَى
الصَّائِمِ لِأَنَّ هُمْ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يُفْطَرُوا عَلَى التَّمَرِ .

وروى أنس بن مالك أنَّ النَّبِيَّ ﷺ " كَانَ يَبْدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمَرِ " .

وحدَّثني أبو وائل قال حدَّثنا السَّهْمِيُّ قال حدَّثنا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ الرَّبَّابِ
عَنْ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ هَـ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ " إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمَرٍ